قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة قال الاكثرون اخروها عن وقتها
واتبعوا الشهوات اي المعاصي وشرب الخمر والمعنى آثروا شهوات انفسهم
على طاعة الله كذا في الوسيط فسوف يلقون غيا اي شرا او قيل الغي واد
في جهنم اشدها حرا وابعدها قعرا وروى الترمذي انه قال رسول الله صلعم
من جمع بين صلوتين فقد اتى بابا من ابواب الكبائر وروى مسلم انه قال
رسول الله صلعم ليس التفريط في النوم انما التفريط على من لم يصل الصلوة
حتى يدخل وقت الاخرى وفي صحيح البخاري ان رسول الله صلعم قال من نسي
صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة الا ذلك اقم الصلوة لذكري يا قليل
التفكر لنفسه ويا عديم المعرفة بحال آخرته ورمسه هل عندك قوة على مقاساة
عذاب الغي ام لك صبر على حره كيف وقد قيل هو واد في جهنم تستعيذ منه
اوديتها ونار الدنيا تستعيذ من نار جهنم وانت لا تصبر على نار الدنيا
بل على حر الشمس لو اصابك حر شمس ملت الى الظل او طلبت ما تظلل به ولو
افرطت الحرارة ليلة نفت عنك النوم وربما خرجت الى خارج الباب
فلا تعامل نفسك معاملة اعدائك وارحمها واصغ الى قول من ينصحك
ان لم تكن لك معرفة بل الى قول ربك ونبيك صلعم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلعم قال قال الله تعالى وتلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
قال رسول الله صلعم تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه
وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته رواه الحاكم في صحيحه واذا كان هذا من
بعض شدائد نار جهنم فما ظنك بالغي وانما لا يخلص الى قلبك خوف ومثل هذه

اي لا يدخله

لانك ملأته بحب الدنيا وشغلها والاناء اذا كان مملوا بشيء لم يكن
لشيء آخر فيه مدخل حتى يخرج منه فيا لك من بلية لا تعدلها بلية اكببت
على زخارف الدنيا الدنية وتركت وراءك يوما ثقيلا كانك لم تخلق
الا للدنيا واتخذت عند الرحمن عهدا وانشد بعضهم كانك لم تسمع باخبار
من مضى ولم تر في الباقين ما يصنع الدهر فان كنت لا تدري
فتلك ديارهم محاها مجال الريح بعدك والقطر على ذاك مروا اجمعون
وهكذا تمرون حتى يأتي الحشر والنشر فحتام لا تصحوا وقد قرب المدى
وحتام لا يجاب عن قلبك السكر بلى سوف تصحو حين ينكشف
الغطاء وتذكر قولي حين لا ينفع الذكر فاصح يا صاح عن غفلتك
وارجع الى ربك بتوبتك فقد قال الله تعالى الا من تاب اي من
التقصير في الصلوة وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا اي لا ينقصون ثوابا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب اي وعدهم بايمانهم بالغيب انه كان وعده مأتيا
لا يسمعون فيها لغوا وهو الهذر وما يلغى من الكلام الا سلاما
اي لكن يسمعون سلاما وهو ان بعضهم يحيي بعضا بالسلام
ويرسل الرب اليهم الملائكة بالسلام ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
قال المفسرون ليس في الجنة بكرة وعشية ولكنهم يؤتون
رزقهم على مقدار ما يعرفون من الغداء والعشاء تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا اي من اتقى معصية الله

مأتيا يعني آتيا واصله مأتوي اي موعده الجنة يأتيه اهله

Copyright © King Saud University